

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لالتجسد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.^١

وقال مصطفى بن الحاج البلاغة هي إيصال المعنى إلى السامعين أو القارئ في أحسن صورة من اللفظ.^٢

كان علم البلاغة هو علم من العلوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.^٣ تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أنواع وهي:^٤

١. علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، ويشتمل (التشبيه، الإستعارة، الكناية والمجاز).
٢. علم البديع هو علم يهتم بطرق تحسين الكلام وتزيينه، ويشتمل (السجع، الجناس، الطباق، المقابلة، حسن التقسيم، التورية، والإقتباس).

١ على الحارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م-١٣٨٢ هـ). ص ٨.

٢ مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة، (مجهول المكان، ٢٠٠٩م). ص. ٢.

٣ A.Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, (Bandung: Angkasa, 1991) hal. ٣.

٤ مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة، ص. ٣.

٣. علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز والإطناب والمساواة، القصر والفصل، وكلام خبير وكلام إنشاء).

وقال الخوالى تبدأ البلاغة على آخر نظام لها، بالبحث في المفردات وخصائصها وهو علم المعاني، ثم البحث في المركبات ودلالاتها وهو علم البيان، ثم تحسين ثانوى وهو علم البديع.^٥

ومن فائدة علم المعاني هو معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما شتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها الى غير ذلك من محاسنه التى أقعدت العرب عن مناهضته، وحات عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.^٦ ومن المباحث في علم المعاني هو الكلام، وينقسم الكلام الى نوعين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء. وستبحث الباحثة خصوصا في كلام الإنشاء.

كان سونن □ يري هو أحد أولياء التسعة التسعة الذين أبادوا دين الإسلام في جزيرة جاوى. ومؤسس ملك كيداطان Kedaton في بلدان □ رسيك الجاوى الشرقى ولد في بلامباغان ٥١٤٤٢. وهو أول أشهر الأولياء التسعة من الأولياء الأخرى الذي هو أسس المعهد في بلدان. وله تلاميذ كثير من البلدان مثل أوربا ومصر وصين. وكل ذلك يدل على أعظمته ومزتلته بين علماء في زمانه، وأن له معهدا الإسلاميا في □ رسيك وبنى هناك مسجدا. وله دور مهم في انتشار الإسلام في جزيرة الجاوى والجزر الأخرى في إندونيسيا. ويستأذنه كل من يتمنى أن يصبح ملكا في جزيرة الجاوى.^٧

^٥ جميل عبد الحميد، بلاغة النص: مدخل نظرى ودراسة تطبيقية، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩١م) ص.

^٦ أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة). ص. ٣٨

^٧ Baidlowi Syamsuri. Kisah Walisongo: Penyebar Agama Islam Ditanah Jawa. (Surabaya: Apollo Lestari, ١٩٩٥). Hal. ٧٤.

لايزال سونن □ يري يخطب كل الجمعة باللغة العربية في مسجد عين اليقين □ يري. وكانت خطبته تتكون من خمسة وخمسين بابا. ومن تلك الخطبة ما ألقاها سونن □ يري في شهر ربيع الأول وهو شهر الذي ولد فيه نبينا صلى الله عليه وسلم ، وهجرته إلى المدينة ووفاته.

وهذا بحث تكميلي في "الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن □ يري شهر ربيع الأول (دراسة بلاغية)"

ب. أسئلة البحث

تركز الباحثة بوضع الأسئلة مايلي:

١. ما أنواع الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن □ يري شهر ربيع الأول؟
٢. ما هي معاني الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن □ يري شهر ربيع الأول؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تحاول الباحثة أن تحققها فهي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن □ يري شهر ربيع الأول
٢. لمعرفة معاني الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن □ يري شهر ربيع الأول

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي:

١. لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة كلام الإنشاء.
٢. لمساعدة الطلاب في تعمق علم البلاغة خاصة في كلام الإنشاء.

٥. توضيح المصطلحات

- توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث. وهي:
١. الكلام الإنشائي: الإنشاء لغة الإيجاد.^٨ وقيل الشروع والوضع تقول أنشأ الغلام يمشي وأنشأ الله العالم أوجدهم.^٩ وأما الكلام الإنشائي إصطلاحاً فهو كلام لا يَحتمل الصدق والكذب لذاته. وقال أحمد بأحمد هو قول لا يَحتمل الصدق والكذب لذاته. وكلام الإنشاء هو نوعان طليبي وغير طليبي.^{١٠}
 ٢. خطبة الجمعة: الخطبة هي فن من الفنون الأدبية عرفه العرب منذ الجاهلية قوامه النثر بكلمات منتقاة وجعل موزونة ومسجوعة يلقيها صاحبها على المستمعين يؤكد لهم رأياً أو فقره.^{١١} خطبة الجمعة هي الخطبة التي القاها الخاطب قبل صلاة الجمعة.
 ٣. سونن □ يري: هو واحد من الأولياء التسعة الذين أبادوا دين الإسلام في جزيرة جاوى. ومع ذلك له أسماء كثيرة، من بينها رادين باكو Raden Paku، والسلطان عبد الفقيه، ومحمد عين اليقين، وكذلك جوكو سامودرا Joko Samudra. ولد في بانيوواي Banyuwangi ١٤٤٢ م. وتوفي سنة ١٥٠٦م في كرسيك.^{١٢}
 ٤. شهر ربيع الأول: هو الشهر الثالث من السنة القمرية أو التقويم وسمي بذلك لأنه صادف موسم الربيع. كان يسمّى في الجاهلية خَوَّان أو خَوَّان، وفي ١٢ ربيع

محمد شمس العرفين زمخشري، أساس البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (سورابايا: معهد اللغة العربية الكبير، مجل السنة). ص:

١٨

٩ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة. ص. ١٠

١٠ أحمد بأحمد، درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة والمعاني، (جاكرتا: ف.ت راجا غرنداو فرسدا، ١٩٩٦).

ص. ٦٤.

١١ محمد التوحي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣). ص. ٤٣

١٢ محمد عين اليقين، مجموعته خطبة الجمعة لسونن كيري بمسجد محمد عين اليقين. تحقيق فطن مشهود بحري (جاكرتا: وزارة

الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية ٢٠١٠)، ص: ٨

أول تحتفل بعض طوائف المسلمين بمولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ووفاته.
والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن □ يري (دراسة بلاغية) من أنواعها ومعانيها.

و. تحديد البحث

هذا البحث يركز في ضوء ما يلي:

١. أنواع الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن □ يري شهر ربيع الأول.
٢. معاني الكلام الإنشائي الموجودة في خطبة الجمعة لسونن □ يري شهر ربيع الأول.

ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعة دراسة مكتبية. بالنسبة على ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعة التي تتعلق بحشها بالكلام الإنشائي:

١. ديانا رحيمتي "الكلام الإنشاء الطلبي في سورة المؤمنون" والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الكلام الإنشاء الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه ، سنة ٢٠٠١ .
٢. كيناسية فراهاستوتي "الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية)" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده، سنة ٢٠٠٤ م.

٣. ستي رحمة "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الزخروف" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الزخروف من ناحية عدده ونوعه ومعاناه المقصود به، سنة ١٩٩٩م.
٤. فريدة "كلام إنشاء طلبي في سورة السجدة" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة ، سنة ٢٠٠٦م.
٥. بررة مظفرى حميمى " كلام إنشاء طلبي في سورة عبس " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس، سنة ٢٠١٢م.
٦. خليفة السعدية " كلام إنشاء طلبي في سورة المزمل " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المزمل، سنة ٢٠١٢م.
٧. فخر الدين " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف : الدراسة التحليلية البلاغية " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف، سنة ١٩٩٩م.
٨. سكينه " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن، سنة ٢٠٠٧م.
٩. إفتتاح البررة " الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين، سنة ٢٠١٣ م.
- تلك الموضوعات بحثت الكلام الإنشائي ولا تتعلّق بخطبة الجمعة لسونن
□يري شهر ربيع الأول.